



مقدار النقص والزيادة في تحليل معايير كفاءة الخدمات الصحية لمحافظة صلاح الدين لعام 2021

تستعمل الاوراق البحثية المتنوعة من رئاسة المجلس او اللجان او السيدات والسادة النواب لدعمهم في اداء مهامهم النيابية حصرا

الباحثة

د. حنان جميل عاشور

الملخص التنفيذي:

جاءت هذه الدراسة للتعرف على كفاءة بعض المؤشرات الصحية، ومدى موافقتها مع الكثافة السكانية لمحافظة صلاح الدين لعام 2021، وتهدف الدراسة الحالية الى تحليل بعض المؤشرات الصحية، ومقارنتها مع المعايير المحلية والعالمية لكل مؤشر وبيان مدى كفاءتها وتناسبها مع الكثافة السكانية للمحافظة، فضلا عن معرفة مقدار الزيادة والعجز مع بيان الحاجة المستقبلية لكل منها، ولاشك ان نتائج هذه الدراسة من شأنها ان تساعد الجهات المسؤولة واعضاء مجلس النواب واصحاب القرار لاتخاذ الخطوات الملائمة التي تسهم في تطوير وتحسين الواقع الصحي في العراق عامة ومحافظة صلاح الدين خاصة، وسجلت الدراسة الحالية وجود نقص في اعداد المستشفيات والمراكز الصحية وبعض الكوادر البشرية مثل الأطباء، والمهن الصحية والتمريضية، فضلا عن نقص في مساحة بعض المستشفيات في المحافظة. وفي الختام توصي الدراسة بضرورة العمل على ان يكون هناك خطط مدروسة بالتعاون مع وزارتي الصحة والتعليم العالي والبحث العلمي لزيادة نسب استيعاب وقبول الكوادر الطبية (أطباء، وممرضين. الخ) في الجامعات الحكومية ومراعاة المعايير التخطيطية في انشاء وتوزيعها.

تم اعداد هذه الدراسة بناء على طلب النائب عن محافظة صلاح الدين السيدة بشرى رجب موسى عضو لجنة النفط والغاز والثروات الطبيعية.

تحليل معايير تقييم كفاءة الخدمات الصحية لمحافظة صلاح الدين

تعد الخدمات الصحية من الضروريات الأساسية التي تقع على عاتق الدولة لتوفرها لمواطنيها، وذلك لأهميتها الحيوية لمتطلبات افراد المجتمع، ومن ثم فان تنشيط هذا القطاع ممكن ان يلعب دورا في تنشيط عدد كبير من الانشطة الاقتصادية المرتبطة به مما ينتج عنه تحريك عجلة التنمية الاقتصادية،

ان قياس كفاءة الخدمات الصحية لعام 2021 يتطلب تحليل الواقع الحالي لأداء المؤسسات الصحية وفق المعايير المحلية والعالمية المعتمدة للوصول الى خدمة صحية مثالية وبأعلى درجة من المقبولية وتحقيق العدالة الاجتماعية في توزيعها، وذلك من خلال بيان اوجه الضعف والقوة للمنظومة الصحية، والتي تعد هدفا اساسيا في تحسين الخدمات الصحية المقدمة للسكان لتحقيق الاستدامة الصحية والتي سنتناولها على النحو الآتي:

1. **مركز صحي/سكان:** حدد المعيار المحلي لوزارة الصحة العراقية، والعالمي لمنظمة الصحة العالمية لهذا المؤشر بواقع مركز صحي / 10,000 نسمة. في محافظة صلاح الدين، بلغ عدد مراكز الرعاية الصحية الأولية الكلية (الرئيسي والفرعي) (128) مركزا وبلغ معدل ما يخدمه المركز الواحد من السكان (13465) نسمة¹، وهذا يفوق المعيار المحدد مما يخلق خلل كبير في كفاءة اداء المراكز الصحية وقلة العناية بالمراجعين بسبب الضغط السكاني، وعلى اساس المعيار المقبول فمحافظة صلاح الدين بحاجة الى (44) مركزا جديدا لعام 2021 مضافا لما هو موجود، ليصبح معدل ما يخدمه المركز الواحد مقارب الى المعيار المعتمد ويبلغ (10,021) نسمة على ان يراعى في توزيعها الزيادة السكانية لكل حي سكني وسهولة الوصول. (جدول1).

جدول (1) اعداد المراكز الصحية/سكان في محافظة صلاح الدين وفق المعايير المحلية والعالمية

المراكز الصحية	السكان	عدد المراكز الفعلي	سكان/مركز	عدد المراكز القياسي	مقدار العجز
	1723546	128	13465	172	44 -
المعيار المحلي والعالمي: مركز/10,000 نسمة	1723546	—		172	44 -

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على التقرير الاحصائي السنوي لوزارة الصحة/ البيئة، جمهورية العراق

2. **مستشفى/سكان:** حدد المعيار المحلي لهذا المؤشر بـ مستشفى لكل 50,000 – 100,000 نسمة من السكان، اما المعيار العالمي لمنظمة الصحة العالمية فقد حدد مستشفى لكل 10,000 نسمة، في محافظة صلاح الدين بلغ عدد

¹ جمهورية العراق، وزارة الصحة/ البيئة. (2022). التقرير الاحصائي السنوي 2021. ص101.

المستشفيات الحكومية فقط (12) مستشفى لعام 2021² وبلغ نصيب ما يخدمه المستشفى الواحد من السكان (143,629) نسمة بمعدل (0,7) وهذا المعيار يفوق المعيار المحدد بمستشفى لكل 100,000 نسمة والبالغ (0.1)، مما يسبب خلافا كبيرا في الخدمة الوظيفية للمستشفى بسبب الضغط السكاني على الكوادر الصحية الامر الذي يؤدي الى قلة العناية بالمراجعين، وعليه وبالاعتماد على المعيار المحلي المعتمد فان محافظة صلاح الدين بحاجة الى (17) مستشفى جديدة تضاف الى ما هو موجود لكي نصل الى المعدل الطبيعي لكل مستشفى يخدم (101,385) نسمة في حين على اساس المعيار العالمي فمحافظة صلاح الدين بحاجة الى (160) مستشفى جديد الى ما هو موجود على ان يراعى التوزيع المتساوي حسب الزيادة السكانية للأحياء السكنية لمحافظة صلاح الدين مع مراعاة الوصول السهل لها. (جدول2).

جدول (2) اعداد المستشفيات الحكومية/سكان في محافظة صلاح الدين وفق المعايير المحلية والعالمية

المستشفيات	السكان	الفعلي	سكان/مستشفى	القياسي	مقدار العجز
	1723546	12	143,629	17	5 -
المعيار المحلي: مستشفى/100,000 نسمة	1723546		—	17	5 -
المعيار العالمي: مستشفى/10,000 نسمة	1723546		—	172	160 -

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على التقرير الاحصائي السنوي لوزارة الصحة/ البيئية، جمهورية العراق

3. عدد الأسرة/نسمة: حدد المعيار المحلي لهذا المؤشر بـ سرير/1000 نسمة اما معيار منظمة الصحة العالمية فقد حدد بـ سرير /100 نسمة، وعند تقييم كفاءة توزيع الأسرة بالنسبة للسكان في محافظة صلاح الدين لعام 2021، نجد ان اجمالي عدد الأسرة الكلية في المستشفيات الحكومية فقط بلغت (1209) سريرا،³ وبلغ نصيب خدمة السرير الواحد (1426) نسمة، وهو معدل مرتفع جدا مقارنة بالمعيار المحلي والعالمي، مما يدل على مقدار النقص الواضح في اعداد الأسرة في محافظة صلاح الدين مما يسبب ضعف وتدني الخدمات الطبية المقدمة للسكان اذ ان مقدار الزيادة السكانية لم يرافقها زيادة في اعداد الأسرة في المستشفيات، ومن ثم ارتفاع معدل ما يخدمه السرير الواحد من السكان وعلى هذا الاساس وبحسب المعيار المحلي (1/1000 نسمة) فمحافظة صلاح الدين بحاجة الى (505) سريرا، اما حسب المعيار العالمي فالمحافظة ذاتها بحاجة الى (16026) سريرا مضافا لما هو موجود لسد حالات العجز التي تعاني منه المؤسسات الصحية للوصول الى المعيار المقبول لاستيعاب الحجم السكانية المتزايدة (الجدول 3).

² مصدر سبق ذكره. ص 150.

³ المصدر السابق نفسه. ص 153.

جدول (3) اعداد الاسرة الحكومية الكلية/ سكان في محافظة صلاح الدين وفق المعايير المحلية والعالمية

الاسرة	السكان	الفعلي	سكان/سرير	القياسي	مقدار العجز
	1723546	1209	1426	1724	515 -
المعيار المحلي: سرير /1000 نسمة	1723546	—		1724	515 -
المعيار العالمي: سرير /100 نسمة	1723546	—		17235	16026 -

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على التقرير الاحصائي السنوي لوزارة الصحة/ البيئة، جمهورية العراق

4. عدد الاطباء\ نسمة: حدد المعيار المحلي لوزارة الصحة لهذا المؤشر بواقع طبيب لكل 1000 نسمة اما المعيار العالمي لمنظمة الصحة العالمية فقد حدد طبيب لكل 500 نسمة. بلغ اجمالي عدد الاطباء في محافظة صلاح الدين (1368) طبيبا،⁴ وبلغ نصيب ما يخدمه الطبيب الواحد من السكان (1260) نسمة، وعلى هذا الاساس وبحسب المعيار المحلي (1000/1 نسمة) فمحافظة صلاح الدين بحاجة الى (356) طبيبا، اما حسب المعيار العالمي فالمحافظة ذاتها بحاجة الى (2086) طبيبا مضافا لما هو موجود لسد حالات العجز التي تعاني منه المؤسسات الصحية للوصول الى المعيار المقبول لتحقيق الاكتفاء من الاطباء (الجدول 4).

جدول (4) اعداد الاطباء / سكان في محافظة صلاح الدين وفق المعايير المحلية والعالمية

الاطباء	السكان	الفعلي	طبيب/سكان	القياسي	مقدار العجز
	1723546	1368	1260	1724	356 -
المعيار المحلي: طبيب /1000 نسمة	1723546	—		1724	356 -
المعيار العالمي: طبيب /500 نسمة	1723546	—		3447	2089 -

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على التقرير الاحصائي السنوي لوزارة الصحة/ البيئة، جمهورية العراق

5. طبيب اسنان/ سكان: حدد المعيار المحلي لوزارة الصحة بواقع طبيب اسنان واحد لكل 10000-20000 نسمة في حين حدد المعيار العالمي لمنظمة الصحة العالمية بواقع طبيب /2000 نسمة، بلغ العدد الاجمالي من اطباء الاسنان في محافظة صلاح الدين (420) طبيب اسنان،⁵ وبلغ نصيب ما يخدمه طبيب الاسنان (4104) نسمة عام 2021، وهو معدل منخفض ويعد مؤشرا ايجابيا مما يجعل امكانية تقديم الخدمة الصحية مناسب مع زيادة السكان وان محافظة

⁴ مصدر سبق ذكره. ص 232.

⁵ مصدر سبق ذكره. ص 250.

صلاح الدين لديها فائض من اطباء الاسنان وبواقع (248) طبيب اسنان وفق المعيار المحلي اي عدم حاجة المحافظة الى اعداد اضافية منهم. اما بالمقارنة مع المعيار العالمي فان محافظة صلاح الدين بحاجة الى (442) طبيب اسنان اضافة الى العدد الموجود ليصل عددهم الى (862) طبيب اسنان. جدول(5).

جدول(5) اعداد اطباء الاسنان/سكان في محافظة صلاح الدين ومقارنتها بالمعايير المحلية والعالمية

الاطباء الاسنان	السكان	الفعلي	طبيب اسنان/سكان	القياسي	مقدار الزيادة والعجز
	1723546	420	4104	172	248 +
المعيار المحلي: طبيب اسنان/10,000 نسمة	1723546		—	172	248 +
المعيار العالمي: طبيب اسنان/2000 نسمة	1723546			862	442 -

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على التقرير الاحصائي السنوي لوزارة الصحة/ البيئة، جمهورية العراق

6. صيدلي/ نسمة: بلغ عدد الصيادلة في محافظة صلاح الدين (648) ⁶ صيدليا، وبلغ نصيب ما يخدمه الصيدلي (2660) نسمة في عام 2021، وعند مقارنتها بالمعيار المحلي الذي حدد صيدلي واحد لكل 20,000 نسمة من السكان فهو مؤشر ايجابي واقل من المعيار المحلي مما يعني عدم حاجة محافظة صلاح الدين الى اعداد اضافية منهم، وانها وصلت الى حد الاكتفاء الصحي من الصيادلة حسب هذا المعيار، ولكن عند مقارنة الواقع الحالي مع المعيار العالمي لمنظمة الصحة العالمية الذي حدد صيدلي لكل 2000 نسمة نجد ان محافظة صلاح الدين بحاجة الى (214) صيدليا، مضافا لما هو موجود للوصول الى حالة الرفاه الصحي لرفع مستوى الاداء الوظيفي، وعليه فان زيادة اعداد الصيادلة عن العدد القياسي يسهل من امكانية الحصول على الادوية اللازمة للعلاج دون الحاجة الى بذل جهد اضافي (جدول 6).

جدول(6) عدد الصيادلة/سكان في محافظة صلاح الدين ومقارنتها بالمعايير المحلية والعالمية

صيادلة	السكان	الفعلي	صيدلي/سكان	القياسي	مقدار الزيادة والعجز
	1723546	648	2660	86	562 +
المعيار المحلي: صيدلي/20,000 نسمة	1723546		—	86	562 +
المعيار العالمي: صيدلي/2000 نسمة	1723546		—	862	214 -

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على التقرير الاحصائي السنوي لوزارة الصحة/ البيئة، جمهورية العراق

⁶ مصدر سبق ذكره. ص 255

7. مهن صحية/نسمة: بلغ أعداد ذوي المهن الصحية في محافظة صلاح الدين (3913)⁷ مهنيا صحيا وبلغ نصيب المهني الصحي (440) نسمة في عام 2021، وبالرجوع الى المعيار المحلي الذي حدد بواقع مهنييا صحيا واحد لكل (500) نسمة، نجد ان قيمة هذا المؤشر مرتفع بشكل قليل عن المعيار المحلي والعالمي المعتمد، وهذا يعني ان هناك زيادة في اعداد ذوي المهن الصحية، مما ينعكس على زيادة كفاءة الخدمات الصحية المقدمة للمرضى ولتقليل الضغط الحاصل على العاملين من ذوي المهن الصحية، وبالتالي رفع مستوى الاداء الوظيفي لهم فيما لو خدموا العدد المحدد لهم وفق المعيار المحلي والعالمي المقبول (الجدول 7).

جدول (7) اعداد الملاك الصحي/السكان في محافظة صلاح الدين ومقارنتها بالمعايير المحلية والعالمية

مقدار الزيادة	القياسي	مهن صحية/سكان	الفعلي	السكان	مهن صحية
466 +	3447	440	3913	1723546	
466 +	3447	—		1723546	المعيار المحلي والعالمي مهني صحي/500 نسمة

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على التقرير الاحصائي السنوي لوزارة الصحة/ البيئة، جمهورية العراق

8. ملاك تمريضي/ نسمة: حدد المعيار المحلي لهذا المؤشر ممرض لكل 250 نسمة، بلغ اجمالي عدد الملاك التمريضي في محافظة صلاح الدين (3164) ممرضا،⁸ وبلغ نصيب الممرض الواحد من الخدمة (545) نسمة وذلك في عام 2021، وهذا اقل من المعيار المحلي المحدد مما يدل على مقدار النقص الحاصل في اعداد الكوادر التمريضية قياسا بعدد السكان المحافظة، وما يعكسه ذلك من اثار سلبية في قلة كفاءة الخدمات التمريضية المقدمة للمرضى، ومن ثم انخفاض جودة الخدمات الصحية المقدمة للسكان، ولكي ترفع الكفاءة وعلى وفق المعيار المحلي فمحافظة صلاح الدين تحتاج الى (3730) ممرضا، اما بالمقارنة مع المعيار العالمي فالمحافظة تحتاج زيادة في اعداد الملاك التمريضي وبواقع (283) ممرضا، للوصول الى حد الاكتفاء الصحي من ذوي المهن الصحية لغرض تقديم خدمة صحية بشكل كفوء ومتوازن. (الجدول 8).

⁷ مصدر سبق ذكره. ص 260

⁸ مصدر سبق ذكره. ص 257.

جدول (8) ملاك التمريضي/السكان في محافظة صلاح الدين ومقارنتها بالمعايير المحلية والعالمية

ملاك تمريضي	السكان	الفعلي	ممرض/سكان	القياسي	مقدار الزيادة والعجز
	1723546	3164	545	6894	3730 -
المعيار المحلي: ممرض /250 نسمة	1723546	—	—	6894	3730 -
المعيار العالمي: ممرض /500 نسمة	1723546	—	—	3447	283 -

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على التقرير الاحصائي السنوي لوزارة الصحة/ البيئة، جمهورية العراق

9. عدد الاسرة/طبيب: حدد المعيار المحلي والعالمي لمنظمة الصحة العالمية لهذا المؤشر بـ 5-6 اسرة لكل طبيب يعمل في المستشفى وعند تطبيق هذا المعيار على المستشفيات في محافظة صلاح الدين نجد ان معدل عدد الاسرة / طبيب 0.9 سريرًا في عام 2021 (جدول 9)، وهو معيار مرتفع جدا وجيد اذ ما قورن بالمعيار المحلي والعالمي، وهذا ليس دليل على توفر الملاك الطبي بقدر ما هو دليل على قلة اعداد الاسرة في محافظة صلاح الدين وهذا ما نلاحظه في الجدول (4).

جدول (9) عدد الاسرة/طبيب في محافظة صلاح الدين ومقارنتها بالمعايير المحلية والعالمية

معدل سرير/طبيب	اعداد اطباء	اعداد الاسرة الكلية
1/0.9	1368	1209
1/6-5	معيار محلي و WHO	

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على التقرير الاحصائي السنوي لوزارة الصحة/ البيئة، جمهورية العراق

10. ذوي مهين صحية/ طبيب: اولت منظمة الصحة العالمية عناية خاصة بهذا المؤشر واعدت له قياسا حدد بـ 12 مهنيا صحيا لكل طبيب للدول المتقدمة، اما بالنسبة الى الدول النامية فقد حدد بتوفير 8 مهنيا صحيا لكل طبيب، وهذا يعد معدلا عاليا وصعب التحقيق على واقع حال المؤسسات الصحية في العراق، ويمكن ان يكون احد الاهداف بعيدة المدى، اما القصيرة والمتوسطة المدى⁹ فانه يمكن الاعتماد على نسبه 3-4 مهني صحي/ لكل طبيب، وقد ظهرت قيمة هذا المعيار في محافظة صلاح الدين منخفضة جدا ودون المعدل اذ بلغ المعدل (2,9) مهنيا صحيا لكل طبيب خلال عام 2021، وكما موضح في الجدول (10). وهذا المعدل يعد منخفض مقارنة بالمعيار المحلي والعالمي، مما يؤشر حالة سلبية فيجعل خدمة ومتابعة المريض متدنية نتيجة الضغط الشديد على الكادر الصحي وهذا ما نلاحظه في الجدول (7)

⁹ صباح حسن علي وحسين حجاز ناصر (2010). واقع الخدمات الصحية في مدينة السماوة وكفاءة توزيع مؤسساتها لعام 2010. مجلة البحوث الجغرافية، العدد 14: 173-194.

جدول (10) اعداد الملاك الصحي/الاطباء في محافظة صلاح الدين ومقارنتها بالمعايير المحلية والعالمية

اعداد ذوي المهن الصحية	اعداد الاطباء	معدل مهن صحية/طبيب
3913	1368	1/2,9
معيار محلي		1/4-3

الجدول من اعداد الباحثة اعتمادا على احصاءات التقرير السنوي لوزارة الصحة/البيئة، جمهورية العراق

11. مرضى راقدين/طبيب: حدد المعيار المحلي لهذا المؤشر طبيا واحداً لكل 20 مريضاً، اذ بلغ عدد المرضى الراقدين (66380) مريضاً راقداً¹⁰ وكان نصيب الطبيب الواحد ما يقارب (49) مريضاً راقداً في محافظة صلاح الدين عام 2021، (جدول 11) وهذه النسبة مرتفعة عن المعيار المحدد مما يولد ضغطاً وعائقاً على الطبيب مما ينعكس سلباً على كفاءته في تقديم الخدمة الصحية، وعليه ليس لدى الطبيب وقتاً كافياً لمعاينة المرضى الراقدين وتشخيص حالاتهم. وعلى هذا الأساس يتطلب زيادة اعداد الاطباء لسد النقص الحاصل ولتقليل العبء الواقع على عاتق الاطباء، مما يجعل الطبيب يقدم خدماته بمهنية عالية وفق المعيار المثالي المحدد له بـ 20 مريضاً راقداً.

جدول(11) الاطباء/المرضى الراقدين في محافظة صلاح الدين ومقارنتها بالمعايير المحلية والعالمية

اعداد الاطباء	اعداد المرضى الراقدين	طبيب/مريض
1368	66380	49/1
	معيار محلي و WHO	20/1

الجدول من اعداد الباحثة اعتمادا على احصاءات التقرير السنوي لوزارة الصحة/البيئة، جمهورية العراق

12. مهن التمريضية/ طبيب: حدد المعيار المحلي لهذا المؤشر بتوفير اربعة ممرضين لكل طبيب، بلغ عدد ذوي المهن التمريضية لكل طبيب في محافظة صلاح الدين (2,3) ممرضاً في عام 2021، (جدول 12). وهو معدل منخفض مقارنة بالمعيار المحلي ويبدل على قلة اعداد الملاك التمريضي، مما يشكل عائقاً على الممرضين فينعكس سلباً على كفاءة ما يقوم به الملاك التمريضي من الخدمات المقدمة الى المرضى نتيجة الضغط الكبير الحاصل عليهم اذ لا بد من زيادة اعداد الملاك التمريضي لسد النقص الذي تعاني منه المؤسسات الصحية من الكادر التمريضي بغية زيادة كفاءة الخدمة المقدمة من قبل الممرضين للمرضى.

¹⁰ مصدر سبق ذكره. ص 179.

جدول (12) ذوي المهن التمريضية / الاطباء في محافظة صلاح الدين ومقارنتها بالمعايير المحلية

اعداد ذوي المهن التمريضية	اعداد الاطباء	معدل ممرض / طبيب
3164	1368	1/2,3
معيار محلي		1/4

الجدول من اعداد الباحثة اعتمادا على احصاءات التقرير السنوي لوزارة الصحة/البيئة، جمهورية العراق

13. مهن صحية/ سريري: حدد المعيار العالمي لهذا المؤشر 4 اسرة لكل مهنييا صحيا نجد ان معدل ما يخدمه المهني الواحد بلغ (3,2)/سرير عام 2021 (جدول 13)، وهو معدل ايجابي واكثر من المعيار المحدد لكن لا بد من التوضيح بان هذا ليس دليلا على توفر الملاك الصحي بقدر هو دليل على قلة عدد الاسرة في محافظة صلاح الدين ، وهذا ما نلاحظه في الجدول (7)

جدول (13) ذوي المهن الصحية / اسرة في محافظة صلاح الدين ومقارنتها بالمعايير المحلية والعالمية

اعداد ذوي المهن الصحية	اعداد الاسرة الكلية	معدل ممرض /سرير
3913	1209	1/3,2
معيار محلي		4/1

الجدول من اعداد الباحثة اعتمادا على احصاءات التقرير السنوي لوزارة الصحة/البيئة، جمهورية العراق

14. ممرض/ سريري: يعد المعدل المعمول به والمقبول عالميا هو 4 اسرة لكل ممرض، بلغ معدل ما يخدمه الممرض من الاسرة عام 2021 (2.6) ممرض لكل سرير (جدول 14) وهو يؤشر حالة ايجابية واعلى من المعدل المحلي المعتمد وهذا ليس دليل على كفاية الملاك التمريضي وانما بسبب قلة اعداد الاسرة المتوفرة، وهذا ما نلاحظه في الجدول (3).

جدول (14) ممرض / اسرة في محافظة صلاح الدين ومقارنتها بالمعايير المحلية والعالمية 2021

اعداد ذوي المهن التمريضية	اعداد الاسرة الكلية	معدل ممرض /سرير
3164	1209	1/2,6
معيار محلي و WHO		4/1

الجدول من اعداد الباحثة اعتمادا على احصاءات التقرير السنوي لوزارة الصحة/البيئة، جمهورية العراق

15. ذوي مهن صحية/مرضى راقدين: حدد المعيار المحلي 6/1، بلغ معدل ما يخدمه ذوي المهن الصحية (17) مريضاً راقداً عام 2021 جدول (15)، وهو أقل من المعدل المحدد بسبب النقص في أعداد ذوي المهن الصحية، وهذا ما نلاحظه في الجدول (7)، مما ينعكس سلباً على الكفاءة الوظيفية لذوي المهن الصحية على اعتبار أنه لا يستطيع أن يخدم بصورة جيدة العدد الكبير من المرضى الراقدين بسبب العبء الذي يقع على عاتق كل عامل من ذوي المهن الصحية.

جدول (15) ذوي المهن الصحية / المرضى الراقدين في محافظة صلاح الدين ومقارنتها بالمعايير المحلية والعالمية

معدل مهن صحية/مريض	اعداد المرضى الراقدين	اعداد ذوي المهن الصحية
17/1	66380	3913
6/1	معيار WHO	

الجدول من اعداد الباحثة اعتماداً على احصاءات التقرير السنوي لوزارة الصحة/البيئة، جمهورية العراق

16. مساحة المستشفى: من المعايير المعتمد التي تعكس كفاءة الخدمات الصحية اضافة الى المعايير سابقة الذكر هو معيار مساحة المؤسسة الصحية، اذ حدد المعيار المحلي بمساحة المستشفى (15,000 - 20,000 م²) لكل مستشفى. في صلاح الدين سجل في عام 2018 وجود مستشفى واحد فقط مطابق للمعيار وهو مستشفى دجلة العام، في حين سجل وجود مستشفيات اخرى في محافظة صلاح الدين وهي (مستشفى الشرقاط العام، الضلوعية العام، الطوارئ، العلم العام، بيجي العام، الطوز العام، الدور الجراحي) دون المعيار، مما يعني عدم كفاية المساحة للتوسع وافتتاح اجنحة جديدة للاختصاصات غير المتوفرة، اما المستشفيات التي تزيد مساحتها عن المعيار فهي: مستشفى بلد العام، تكريت التعليمي، دجلة للتأهيل الطبي، سامراء العام، صلاح الدين العام) اذ يساعد وجود هذه المساحات الواسعة على انشاء ابنية واجنحة للاختصاصات الجديدة.¹¹

التوصيات:

على لجنة الصحة والبيئة النيابية والسيدات والسادة اعضاء محافظة صلاح الدين عقد جلسة نقاش مع وزارة الصحة والكادر المتقدم فيها ووزارة التعليم العالي ووزارة التخطيط بغية دراسة نتائج الدراسة الحالية والوقوف على المعالجات الضرورية فيما يتعلق بالاتي:

¹¹ رويده فؤاد عبد الله احمد. (2020). التقييم الجغرافي للخدمات الصحية في محافظة صلاح الدين. رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة تكريت. كلية التربية للعلوم الانسانية. قسم الجغرافية. ص166.

- الوقوف على اسباب مشكلة قلة المستشفيات والمراكز الصحية في المحافظة والعمل على انشاء مستشفيات ومراكز صحية في معظم اقضية محافظة صلاح الدين بما يتناسب مع الكثافة السكانية لكل قضاء على ان تتوفر في هذه الابنية المعايير التخطيطية والتوزيع المناسب مع مراعاة سهولة الوصول اليها.
- العمل مع الجهات التخطيطية والرقابية ذات العلاقة بوزارة الصحة لغرض تأهيل الابنية والمراكز الصحية القديمة بصورة دورية.
- دراسة تقديم حوافز تشجيعية للأطباء والكوادر الصحية من خارج المحافظة للانتقال للعمل في مستشفياتها عن طريق توفير سكن ملائم.
- اعداد الكوادر الطبية والصحية والتمريضية بما يتناسب مع الزيادة السكانية وفق معايير تخطيطية رصينة وعملية للوصول الى ارقى مستوى من الخدمات الصحية وحوافز بغية سد النقص فيها.
- العمل على ان يكون هناك خطط مدروسة بالتعاون مع وزارتي الصحة والتعليم العالي والبحث العلمي لزيادة نسب استيعاب وقبول الكوادر الطبية (أطباء، وممرضين. الخ) في الجامعات الحكومية.

المصادر

- رويده فؤاد عبد الله احمد. (2020). التقييم الجغرافي للخدمات الصحية في محافظة صلاح الدين. رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة تكريت. كلية التربية للعلوم الانسانية. قسم الجغرافية. ص 166
- صباح حسن علي وحسين حعاز ناصر (2010). واقع الخدمات الصحية في مدينة السماوة وكفاءة توزيع مؤسساتها لعام 2010. مجلة البحوث الجغرافية، العدد 14: 173-194.
- وزارة الصحة/ البيئة. (2022). التقرير الاحصائي السنوي 2021. العراق. بغداد.